

لسان العرب

(نضد) نَضَدْتُ المَتَاعَ أَنْضَدُهُ بالكسر نَضْدًا ونَضَّ دُتُّهُ جَعَلَتْهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وفي التهذيب ضَمَمْتُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ وَالتَّضِيدُ مِثْلُهُ شُدُّ دَلِّ لِلْمَبَالِغَةِ فِي وَضْعِهِ مُتْرَاصِفًا وَالتَّضَادُّ بِالتَّحْرِيكِ مَا نَضَّ دَ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ وَفِي الصَّحاحِ مَتَاعُ الْبَيْتِ الْمَنْضُودُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَقِيلَ عَامًّا تَضُّهُ وَقِيلَ هُوَ خِيَارُهُ وَحُرُّهُ وَالْأَوَّلُ أَوْلَى وَالتَّضَادُّ مَا نَضَّ دَ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ مِثَّلُ بِهِ سَبْيُوهِ وَفَسَرَهُ السِّيرَافِيُّ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَنْضَادُ قَالَ النَّابِغَةُ خَلَّتْ سَبِيلَ أَتَيَّْ كَانَ يَحْبِسُهُ وَرَفَّعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالتَّضَادُّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْوَحْيَ وَقِيلَ جَبْرِيلُ احْتَبَسَ أَيْامًا فَلَمَّا نَزَلَ اسْتَبْطَأَهُ النَّبِيُّ A فَذَكَرَ أَنَّ احْتِبَاسَهُ كَانَ لِكَلْبٍ كَانَ تَحْتَ نَضَدٍ لَهُمُ وَالتَّضَادُّ السَّرِيرُ يُنَضُّ دُ عَلَيْهِ الْمَتَاعُ وَالثِّيَابُ قَالَ اللَّيْثُ التَّضَادُّ السَّرِيرُ فِي بَيْتِ النَّابِغَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ غَلَطَ إِنَّمَا التَّضَادُّ مَا فَسَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَهُوَ بِمَعْنَى الْمَنْضُودِ وَالتَّضَادُّ السَّحَابُ الْمُتْرَاكِمُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَلَا تَسْأَلُ الْأَطْلَالَ بِالْجَرَعِ الْعُفْرَ ؟ سَقَاهُنَّ رَبِّي صَوْبَ ذِي نَضَدٍ صُمُورٍ وَالْجَمْعُ أَنْضَادُ وَنَضَدَ الشَّيْءُ جَعَلَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مُتَّسِقًا أَوْ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالتَّضَادُّ الْأَسْمُ وَهُوَ مِنْ حُرٍّ الْمَتَاعِ يُنَضُّ دُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ يُسَمَّى نَضْدًا وَأَنْضَادُ الْجِبَالِ جَنَادِلُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَكَذَلِكَ أَنْضَادُ السَّحَابِ مَا تَرَكَبَ مِنْهُ وَأَمَّا قَوْلُ رُؤْبَةِ يَصِفُ جِيْشًا إِذَا تَدَانَى لَمْ يُفَرِّجْ أَجْمُهُ يُرْجَفُ أَنْضَادُ الْجِبَالِ هَزَمُهُ فَإِنَّ أَنْضَادَ الْجِبَالِ مَا تَرَاصَفَ مِنْ حِجَارَتِهَا بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَطَلَعَ نَضِيدُ قَدْ رَكَبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَفِي التَّنْزِيلِ لَهَا طَلَعَ نَضِيدُ أَيَّ مَنْضُودٍ فِيهِ أَيْضًا وَطَلَعَ مَنْضُودُ قَالَ الْفَرَاءُ طَلَعَ نَضِيدُ يَعْنِي الْكُفْرَ مَا دَامَ فِي أَكْمَامِهِ فَهُوَ نَضِيدُ وَقِيلَ التَّضِيدُ شَبِيهُهُ مَشْجَبٌ نَضَّدَتْ عَلَيْهِ الثِّيَابُ وَمَعْنَى مَنْضُودٍ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ أَكْمَامِهِ فَلَيْسَ بِنَضِيدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ فِي قَوْلِهِ وَطَلَعَ مَنْضُودٍ هُوَ الَّذِي نَضَّدَ بِالْحَمْلِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ أَوْ بِالْوَرَقِ لَيْسَ دُونَهُ سَوْقٌ بَارِزَةٌ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ إِنَّ الْكَلْبَ كَانَ تَحْتَ نَضَدٍ لَهُمْ أَيَّ كَانَ تَحْتَ مَشْجَبٍ نَضَّدَتْ عَلَيْهِ الثِّيَابُ وَالتَّضَادُّ وَاسْمُ السَّرِيرِ نَضْدًا لِأَنَّ التَّضَادَّ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ لَتَتَّخِذُنَّ نَضَائِدَ الدِّيبَاجِ وَسُتُورَ الْحَرِيرِ وَلَتَأْلَمُنَّ النَّوْمَ عَلَى الصُّوفِ الْأَذْرِيِّ .

(*) قَوْلُهُ « الْأَذْرِي » كَذَا بِالْأَصْلِ وَفِي شَرْحِ الْقَامُوسِ الْأَذْرِيِّ) كَمَا يَأْلَمُ أَحَدُكُمْ النَّوْمَ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ قَالَ الْمُبَرِّدُ قَوْلُهُ نَضَائِدَ الدِّيبَاجِ أَيَّ الْوَسَائِدِ

واحدها نَضِيدَةٌ وهي الوسادةُ وما حُشي من المتاع وأَنشد وَقَرَّ بَتٌ خُدَّامُهَا
الْوَسَائِدَا حَتَّى إِذَا مَا عَلَّوْا النَّضَائِدَا قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لَجَمَاعَةٍ ذَلِكَ النَضَدُ
وَأَنشد وَرَفَّعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالنَّضَدِ وفي حديث مسروق شجرُ الجنة نَضِيدٌ
من أَصلها إِلَى فرعها أَي ليس لها سُوق بارِزَةٌ ولكنها مَنذُودَةٌ بالورق والثمار من
أَسفلها إِلَى أَعلىها وهو فَعِيل بمعنى مفعول وَأَنضادُ القوم جماعتُهم وعددُهم والنضَدُ
الأَعمام والأَخوال المتقدمون في الشرف والجمع أَنضادُ قال الأَعشى وَقَوِّمُكَ إِنِّ
يَضُمُّنَدُوا جَارَةً يَكُونُوا بِمَوْضِعِ أَنَضَادِهَا أَراد أَنهم كانوا بموضع ذوي شرفها
وَأَحسابها وقال رؤبة لَا تُوعِدَنَّي حَيَّةٌ بِالنَّكَزِ أَنَا ابْنُ أَنَضَادٍ إِلَيْهَا
أَرُزِي وَنَضَدَتْ اللَّيْنِ عَلَى المِيتِ والنضَدُ الشريف من الرجال والجمع أَنَضادُ
وَنَضَادِ جِدَلٌ بالحجاز قال كثير عَزَّة كَأَنَّ المَطَايَا تَتَّقِي من زُبَانَةٍ مَنَاكِبَ
رُكُنٍ من نَضَادٍ مُلَمَّلامٍ .

(* قوله « مناكب » في ياقوت مناكد)